

100
معلومة

يجب أن تعرفها عن

المكايـــــــــا الطريفة والمغامرات المثيرة وراء اكتشاف أراضي العالم المجهولة

- * رحلة ماجيلان المثيرة حول العالم وحكاية قتله الغريبة!
- * ماهي جزر اللصوص وجزر السندوتش؟ من أين جاء اسم غوريلان؟!
- * من هو المكتشف الذي دفن قلبه بأفريقيا وجسده ببريطانيا؟!
- * ومات كولومبس دون أن يدري أنه اكتشف أمريكا!
- * حكاية الإمبراطور الذي فدى نفسه من الموت بحجرة مملوءة بالذهب!
- * ابن بطوطة خرج ليحج فطاف حول العالم ورأى القطب الأبيض!
- * من هو أول من صعد إلى قمة جبل إفرست؟ من أول من وصل للقطب الشمالي؟!
- * حكاية الرجل الذي حرقه الأسبان حيًا، والرجل الذي جمع 14 ألف فراشة من الأمازون!
- * أمريكا للبيع! الرئيس الأمريكي يدفع 15 مليون دولار لشراء ولاية لويزيانا!

د/أيمن أبو الروس

مكتبة
الرجل
الطائر



النشر والتوزيع والتصدير

نافذتك على الفكر العربي
والعالمي من خلال ما تقدمه
لك من روائع الفكر العالمي
والكتب العلمية والأدبية
والطبية ونوادير التراث
واللغات الحية. شعارنا:
قدم الجليل.

وبسعر رخيص

يشرف عليها ويديرها

مهندس

مصطفى عاشور

٧٦ شارع سعد فريد - النزقة - مصر الجديدة - القاهرة

تيلفون: ٢٦٣٧٩٨٦٢ - ٢٦٣٧٩٨٦٢ فاكس: ٢٦٣٨٠٤٨٢

Web site: www.ibnsina-eg.com

E-mail: info@ibnsina-eg.com

جميع الحقوق محفوظة للناس

لا يجوز طبع أو نسخ أو تصوير أو
تسجيل أو اقتباس أي جزء من
الكتاب أو تخزينه بأية وسيلة
ميكانيكية أو إلكترونية بدون إذن
كتابي سابق من الناشر.

ابو الروس ، ايمن.

100 معلومة يجب ان تعرفها عن الحكايات الطريفة والمغامرات المثيرة

وراء اكتشاف اراضى العالم المجهولة / أيمن ابو الروس

القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، 2016

48 ص، 24 سم.

تدمك 6 130 447 977 978

الكشوف الجغرافية

أ العنوان

910,9

رقم الإيداع: 2016/1525

الترقيم الدولي: 6-130-447-977-978

تصميم الغلاف: إبراهيم محمد إبراهيم

الإخراج الفني: محمد جبه

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية

مكتبة الساعي للنشر والتوزيع

ص ب ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ - هاتف: ٤٣٥٣٧٦٨ - ٤٣٥١٩٦٦ - ٤٣٥٩٠٦٦

فاكس: ٤٣٥٥٩٤٥ جوال: ٥٥٠٦٧١٩٦٧

E-mail: alsaay99@hotmail.com

مطابع العبور الحديثة - القاهرة

تليفون: ٤٤٨٩٠٠١٣ فاكس: ٤٤٨٩٠٥٩٩

المقدمة

في الوقت الذي كان فيه أغلب الأوروبيين وغيرهم من الشعوب لا يكادون يتأخرون بالانغمس وتراثهم كان هناك رجال شجعان متأخرون وملاحون متأخرون، سيأثروا بلرحلات طويلة واكتشفاً لكثيراً من العالم الذي تعيش فيه وتعرف اليوم ميراثه جيدة.

ولكن نظرة الإنسان الباقية لا يمكن اكتشافها هو بعيد ومجهول لم تكن المسجرات الوحيد لذلك الكشوف الجغرافية فقد كان هناك دوافع أخرى مهمة، كالإفارة على سكان تلك المناطق وسلب ثرواتهم أو إقامة مستعمرات ومناطق نفوذ تلك الأراضي أو إقامة علاقات تجارية بين تلك المناطق أو دوافع الشغف بالبحث عن سرها، إن أختار كان الدافع بخرق استعراض القوة والسيادة السخونة أمام البلاد المجاورة. كما هدفت بعض الرحلات إلى تحقيق اكتشافات علمية فحسب.

ولذا فإن مجال الكشوف الجغرافية كان مختلطاً بالدماء والعنف والقتل إلى جانب قدر من الرحمة والسلم والرأفة بالآخرين، كما خالطه أيضاً قدر كبير من الإثارة والدهشة والمفاجآت المرتبطة بركوب البحر وكشف المجهول ومقابلة الغريباء.

فأرجو أن تستمتعوا بهذه الرحلة الثقافية عن الكشوف الجغرافية حول العالم.

مع خالص تحياتي،

المؤلف

د / أيمن أبو الروس





1 - أقدم الرحلات الاستكشافية في التاريخ



تعد الملكة المصرية القديمة حتشبسوت التي حكمت مصر القديمة في الفترة ما بين 1473 - 1458 قبل الميلاد هي أول من أطلق رحلة طويلة للوصول لأرض بعيدة لاستكشافها.. فهي أول مستكشفة [explorer] في التاريخ.

تمثال للملكة حتشبسوت.. ويلاحظ به أنها تظهر على هيئة رجل ذلك لأنه لم يكن من المألوف أن تصير امرأة فرعوناً على مصر.

2 - إلى أين ذهبت رحلة الملكة حتشبسوت؟

إنها ذهبت لأرض تسمى: بونت [Punt] وتقع هذه المنطقة في شمال الصومال الحالية عند نهاية البحر الأحمر. وكان ذلك منذ نحو 3500 سنة.

ولكن كيف وصلت رحلتها إلى هناك؟

لقد أعدَّ رجالها الأخشاب والأدوات اللازمة لبناء القوارب ووضعوها على قواربهم.. وسافروا بها عبر نهر النيل في اتجاه الجنوب.. ثم سافروا بها على الأرض في اتجاه ساحل البحر الأحمر. وهناك قاموا ببناء 5 قوارب وسافروا بها بالبحر في رحلة استغرقت نحو عام.

3 - كيف كان شكل القوارب التجارية الفرعونية؟

إنها كانت تتميز بهيكل طويل ومتسع في نفس الوقت
ليسمح بوضع بضائع كثيرة. وكانت تُبنى من أعمدة
قصيرة من الخشب مربوطة بالجبال. وكان
للقارب نحو 16 مجدافاً تستخدم جميعها
عندما تهب رياح في عكس الاتجاه.
وكان بها مجداف كبير خلفي
للتحكم في اتجاه القارب.

نموذج لقارب تجارى فرعونى



4 - ما البضائع التى عادت بها رحلة حتشبسوت؟

إن رحلة الملكة حتشبسوت كانت رحلة تجارية.
وعادت قواربها محملة بالذهب، والعاج، والبخور، وشجر المرّ، وجلود النمر
والفهود، وبعض الحيوانات الحية كالقروء، والكلاب الأليفة.
وقد بنت الملكة حتشبسوت معبداً كبيراً لها عند الضفة الغربية لنهر النيل بمكان
طيبة القديمة.. والمقابلة لمدينة الأقصر الحالية.

وعلى جدران هذا المعبد وضعت نقوشاً تصور تلك الرحلة التي قامت بها الملكة.
ويذكر أن الملكة استعانت بجزء من تلك الثروات التي حصلت عليها في تجهيز
وتزيين معابدها وقصورها.

معبد الملكة حتشبسوت بالأقصر

5 - قدماء المصريين اعتقدوا أن الأرض مسطحة وليست كروية!

هذا صحيح، فكان في ظنهم أن الأرض
مسطحة الشكل، وأنه يوجد حولها بحر.
وتبعاً لذلك فإنه إذا وصل شخص لآخر
حدود الأرض يمكن أن يسقط في البحر!



الفينيقيون أمهر التجار والملاحين فى التاريخ القديم

6 - إلى أين ذهبت قوارب الفينيقيين التجارية؟

الفيينيقيون [Phoenicians] ظهروا فى منطقة لبنان وسوريا الحالية، وأقاموا تجمعات تجارية لتتجار بالبضائع على الساحل الشرقى للبحر المتوسط. لكنهم لم يكتفوا بذلك حيث أقاموا كذلك مركزاً تجارياً كبيراً بمنطقة قرطاجنة بتونس الحالية. ومنذ نحو 475 سنة قبل الميلاد، خرجت من قرطاجنة رحلة بحرية استكشافية هى الأولى من نوعها قادها الفينيقي حانو [Hanno] واشتملت على 60 قارباً ومضت بمحاذاة الساحل الشمالى للبحر المتوسط حتى عبرت عمودى هرقل [pillars of Hercules] وهما صخرتان ضخمتان بينهما ممر بحرى ضيق، وهو ما يسمى فى وقتنا الحالى بمضيق جبل طارق.

وكان ذلك الممر يمثل نهاية العالم المعروف فى تلك الفترة، أى أن ما بعده كان مجهولاً وكان الفينيقيون يريدون من وراء تلك الرحلة الطويلة إقامة مراكز تجارية جديدة لهم.



رحلة الفينيقيين الطويلة بشمال ساحل البحر المتوسط

8 - من أين جاء اسم (غوريلا)؟

واستمرت رحلة الفينيقيين بمحاذاة الساحل الغربي لأفريقيا حتى وصلت لمكان دولة الكامبيون الحالية..
وهناك شاهد الملاحون بركائناً. كما شاهدوا أشخاصاً ببشرة سمراء مغطاة أجسامهم بشعر كثيف أطلق عليهم (حانو) اسم غوريلا [gorillas].
وهو الاسم الذي نستخدمه حالياً لحيوان الغوريلا.

8 - الفينيقيون حصلوا على ألوان منسوجاتهم من القواقع البحرية!

ومن الطريف عن الفينيقيين أنهم كانوا يستخرجون من القواقع سائلاً لعمل أصباغ لمنسوجاتهم بلون قرمزي [أحمر مائل للزرقة] واشتهروا بذلك اللون الغريب المميز. وكانوا يحتاجون لحوالي 30 ألف قوقعة لتجهيز واحد كيلو جرام من الصبغة القرمزية. ولذا كانت الملابس القرمزية عالية الثمن جداً ولا يريدها سوى الأثرياء والنبلاء.



قراصنة الشمال المعروفون باسم الفايكنج

9 - من هم الفايكنج (Vikings)؟

هم رجال أقوياء حادو الطبع من سكان اسكندنافيا [Norsemen] أى الدول المعروفة حاليًا باسم الدول الاسكندنافية وهى الدنمارك، والنرويج، والسويد، وايسلندا ركبوا البحر، وأجادوا الملاحة، وهاجموا مناطق عديدة واستولوا على خيراتها. وذاع صيتهم منذ أكثر من 1000 عام.

10 - الفايكنج اكتشفوا جرينلاند ووصلوا لأمريكا قبل كولومبس بنحو 500 سنة.

الفايكنج اتجهوا شرقًا وغربًا فى رحلات استكشافية بدأت من النرويج. فى سنة 982 ميلادية عُوقب إيريك الأحمر [Eric the Red] وسُمى كذلك بسبب شعره ولحيته الأحمرين، من الأيسلنديين بسبب جريمة قتل خطأ.. فقر الهجرة والمغامرة واتجه إلى شمال الأطلنطى واكتشف أرضًا جديدة وهى جزيرة جرينلاند (Greenland).. وعاد مرة أخرى إلى موطنه حاملاً أخبارًا سارة، وأطلق على تلك الجزيرة اسمها التى لا تزال تحمله حتى اليوم، وهى تعد أكبر جزر العالم.

خط سير رحلات الفايكنج نحو الغرب



ومن الطريف أن مناخ تلك الجزيرة المعروفة حاليًا ببرودتها الشديدة، كان في تلك الفترة البعيدة من الزمن دافئًا ومناسبًا لنمو المحاصيل والزراعات المختلفة [ولذا اكتسبت الجزيرة هذا الاسم] كما كان المحيط حولها غنيًا بالأسمك والطيور البحرية. ولذا عاد إيريك الأحمر مرة أخرى للجزيرة ومعه نحو 350 مستوطنًا، وازداد عدد المسافرين لتلك الجزيرة على مر عدة سنوات. ولكن بعدما تغير مناخ الجزيرة بشكل حاد قاس مات عدد من المستوطنين من الفايكنج وهجرها الباقون وبعد سنة 1500م خلت الجزيرة تمامًا منهم.

كما اتجه الفايكنج لاستكشاف المناطق الغربية الجنوبية لجرينلاندا. وفي سنة 1000 ميلادية قاد إيريك الابن ويسمى ليف المحفوظ [Leif the Lucky] حملة استكشافية وصلت إلى مكان جميل جذاب أطلق عليه اسم: فينلاندا [Vinland]. وكان ذلك المكان هو أرض أمريكا.

ومن الطريف أن ذلك المكان [فينلاندا] ظل غير معروف حتى الستينيات من القرن العشرين.. ففي خلال تلك الفترة عُثر هناك على مخلفات ترجع للفايكنج على ساحل نيوفوند لاند.. وهو ما يشير إلى أن الفايكنج هم أول من وصل أرض أمريكا! ولكن الفايكنج لم يستقروا هناك حيث هاجمهم الهنود الحمر، وهم السكان الأصليون، وعانوا من نقص الغذاء.

كان الفايكنج يسافرون بقوارب ضخمة طويلة خشبية لها أشرعة كبيرة ومقدمة عالية مزينة عادة بشكل حيوان مخيف (في الشكل الموضح) وكانوا يعتمدون في تحديد خط سيرهم على وضع القمر وحركة النجوم فلم تكن البوصلة قد عرفت بعد.



11 - الفايكنج وصلوا لروسيا وأسطنبول!



ولم تكن كل رحلات الفايكنج نحو الغرب، وإنما اتجهوا كذلك للشرق حيث ركبوا البحار والأنهار وواصلوا التقدم حتى وصلوا أرض روسيا الحالية واتجهوا منها إلى القسطنطينية [أسطنبول الحالية] ووصلوها في عام 860 ميلادية.

يظهر في الصورة قطعة شطرنج من العاج خُلقها الفايكنج بجزيرة لويس في اسكتلنده ويظهر بها نوع الأسلحة التي حملها الفايكنج أثناء غاراتهم على الجزر البريطانية.

من هو

ماركو بولو؟

12 - ماركو بولو أول أوروبي ذهب في رحلات استكشافيه لشرق آسيا.

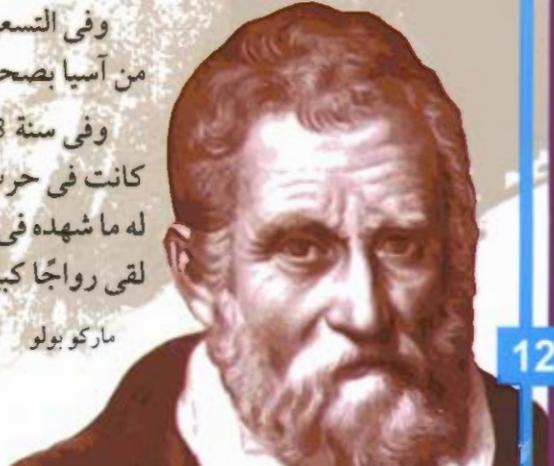
في وقت كان فيه الأوروبيون نادرًا ما يسافرون خارج مُدنهم وقُراهم ظهرت عائلة من الملاحين المغامرين وهي عائلة بولو الإيطالية وكان أبرزهم ماركو بولو [1254-1324م].

في بداية القرن الثالث عشر [1200س] بدأ بولو رحلته إلى آسيا وكان لا يزال في فترة المراهقة.. وعمل لمدة 20 عامًا لدى كوبالي خان الامبراطور المغولي، وقضى وقتًا طويلًا في السفر داخل الصين وحولها. وقطع مسافة طويلة في أسفاره بلغت نحو 40 ألف كيلو متر.

وفي التسعينيات من القرن الثالث عشر [1290س] عاد من آسيا بصحبه والده وعمه.

وفي سنة 1298م حُكم عليه بالسجن في جنوه والتي كانت في حرب مع البندقية. وحكى بولو لسجين صديق له ما شهدته في أسفاره وقام صديقه بتدوين ذلك في كتاب لقي رواجًا كبيرًا.

ماركو بولو



13 - ماركو بولو أول زائر لصحراء جولى.

حكى بولو عن مروره بصحراء جولى أثناء سفره إلى الصين. وهى صحراء واسعة شديدة البرودة. شاهد خلالها بولو ظاهرة السراب التى كانت تخدع المسافرين وذكر عن وجود أرواح شريرة كانت تقود بعض المسافرين إلى الموت. ولم ير خلالها بولو زرعًا ولا حيوانًا، وعانى من نقص الغذاء حتى كاد أن يشرف على الموت، وكان مسرورًا بخروجه منها حيًا!

14 - ما الذى اكتشفه بولو فى الصين وآسيا؟

شاهد بولو اختراعات مثيرة لم يكن يعرفها الأوروبيون، فرأى العبابا نارية، وعملات ورقية، ونظارات لأول مرة، كما استمتع بأكل الأيس كريم! كما اكتشف كذلك بالصين نظامًا للبريد لنقل الرسائل من جهة لأخرى. كما تعرّف على الطقوس الدينية المميزة لأهل آسيا، وكان أغلبهم من البوذيين.



اكتشافات بولو المثيرة فى الصين وآسيا

مغامرات ابن بطوطة في طريقه إلى مكة المكرمة

15 - من هو ابن بطوطة؟



ابن بطوطة
فوق جواده

ابن بطوطة [1304 - 1369م] هو شاب مغربي من أسرة ثرية، تعلّم جيّدًا، وزار نحو 44 بلدًا قطع خلالها مسافة تزيد عن 115 ألف كيلو متر. في ليلة حلّم ابن بطوطة بأنه راكب حصان يطوف به.

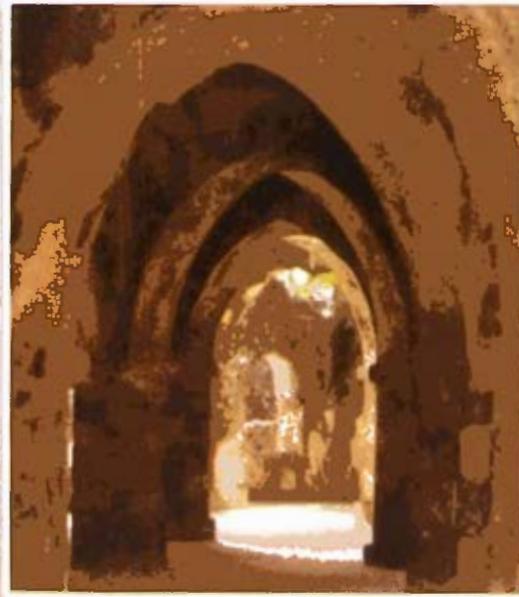
واعتبر تفسير ذلك الحلم بمثابة دعوة للحج وزيارة بيت الله الحرام، فقرر شق طريقه من طنجة بالمغرب إلى مكة المكرمة.

لكنها لم تكن رحلة عادية أبدًا!

وكتب ابن بطوطة كتابًا حكى فيه عن مشاهداته في رحلاته الطويلة، وكان يحمل في بعض المواضع مبالغات واضحة مثل رؤيته لحيوانات غريبة المنظر لم يسمع أحد عنها، ومثل رؤيته لنحو 12 ألف قسيس في كاتدرائية بالقسطنطينية!

في سنة 1325 ابتدأت رحلة ابن بطوطة من طنجة بالمغرب بهدف الوصول إلى مكة، ومضى بمحاذاة ساحل البحر المتوسط بشمال أفريقيا، ووصل إلى القاهرة، ثم ركب قاربًا عبر نهر النيل أملًا أن يعبر الأرض بعد ذلك إلى البحر الأحمر، ثم يستكمل طريقه إلى مكة. لكنه فشل في ذلك، وعاد إلى القاهرة وسافر إلى أرض فلسطين وسوريا، وبعد مضي وقت طويل وصل أخيرًا إلى مكة بعد سنتين من بدء رحلته.

وبعد أدائه فريضة الحج قرر ابن بطوطة زيارة كل البلدان المسلمة في العالم، فعبر الصحراء العربية إلى العراق ودخل بلاد فارس ثم عاد لمكة مرة أخرى ودرس هناك القانون والدين. في سنة 1330 م سافر خلال البحر الأحمر ووصل إلى الساحل الشرقي لأفريقيا. وزار دول شرق أفريقيا وأعجبه الموانئ التجارية في مومبسا بكينيا وفي كيلوا بتنزانيا، ووصفها بأنها من أجمل المدن التي رآها، وبخاصة أن كثيرًا من بيوتها بُني من الحجر والمرجان.



آثار
السوق
الكبير
في
كيلوا
بتنزانيا

كان من أعجب ما رآه ابن بطوطة بمصر بقايا فنار الاسكندرية عند مدخل الميناء الشرقي والذي بُني في عام 280 قبل الميلاد ليحرس مدخل الإسكندرية

البحار الصيني الماهر الذي عاد بزرافة للإمبراطور!

17 - من الإمبراطور الصيني الذي كان فخوراً بنفسه وبأسطولته البحري؟

إنه الإمبراطور الصيني يونجل الذي حكم مملكة مينج الصينية. لقد كلف الإمبراطور بحارًا ماهرًا وهو (زينج هي زينج) للقيام برحلات بحرية طويلة بلغ عددها سبع رحلات، لم تكن لغرض الاستكشاف أو للإغارة على أراضٍ أخرى ونهب ثروتها أو لنشر دين معين، كما كان مألوفًا في تلك الفترة، وإنما كان ذلك لغرض استعراض القوة والهيمنة وإظهار الإمبراطور كأقوى حاكم في المنطقة وما حولها.

الإمبراطور الصيني يونجل

18 - كيف كان شكل الأسطول الصيني القديم؟

كان الصينيون يسافرون في سفن ضخمة يصل طولها إلى 140 مترًا ولها عدة أشعة طويلة وكانت السفن الصينية تسمى: جُنك [Junk]. وقد جهَّز الإمبراطور للقيام بتلك الرحلة أسطولاً كبيراً من السفن بعدد 28 ألف بحار.

الأسطول الصيني القديم



19 - رحلات (زينج) المشيرة وهداياها الثمينة!

وخرَجَ زينج في سبع رحلات بحرية في الفترة ما بين 1405 - 1433م دَارَت أول ثلاث رحلات منها حول جنوب شرق آسيا، وزار الهند وسريلانكا. وفي الرحلات الثلاث الأخرى سافر بعيدًا حتى وصل إلى غرب الجزيرة العربية والساحل الشرقي لأفريقيا.

وكانت كلما استقرت سفنه ببلد قدم هدايا صينية نالت اعجاب ودهشة الناس بتلك البلاد مثل قطع البورسلين الصيني، والحريز، وغير ذلك. وزار زينج خلال تلك الرحلات نحو 30 مملكة. ومات خلال رحلته حول المحيط الهندي.

ويعتقد البعض أن زينج ربما قد وصل إلى الساحل الشرقي لأمريكا ونيوزيلنده. ومن الطريف انه بعد عودة زينج من الساحل الشرقي لأفريقيا إلى الإمبراطورية أخصرَ للإمبراطورية مجموعة كبيرة من الهدايا حيث كان يجمع النباتات النادرة، وقطع الحجارة القيمة، وبعض الحيوانات.. وكان من ضمن الحيوانات التي جاء بها الزرافة والتي اعتبرها الإمبراطور أفضل الهدايا وكان شديد الاعتزاز بها.

من هو الأمير هنري الملاح؟

20 - أكبر مدرسة للملاحة في أوروبا كانت في البرتغال.

الأمير هنري [أو هنريك] البرتغالي [1394 - 1460] لم يقم بنفسه برحلات بحرية استكشافية لكنه فعل الكثير لأجل إعداد بحارة مهرة معتمدًا على ثرائه. فأقام أكبر مدرسة



للملاحة في ساجرس بالبرتغال في سنة 1418م. كانت تُعلَّم عمل ودراسة الخرائط، والجغرافيا، والفلك مما ساعد في إعداد ملاحين ومكتشفين برتغاليين وأوروبيين للقيام برحلات استكشافية كبيرة، وبخاصة نحو أفريقيا وآسيا.

خريطة برتغالية من سنة 1485 توضح الساحل الغربي لأوروبا وأفريقيا



21 - كيف طوّر البرتغاليون سفن الملاحة؟



وفي زمن هنري الملاح تطورت السفن البرتغالية الملاحية بشكل كبير وظهرت سفن مبتكرة لها أشرعة مميزة وشكل مقوس وكانت تسمى كارافانات [caravels]. وكانت تحتوى على مخزن كبير بالقاع لحمل البضائع والأغذية التي يحتاج لها الملاحون خلال رحلاتهم الطويلة.

نموذج لسفينة برتغالية أو كارافال

22 - لماذا عزم الأوروبيون على إيجاد طريق بحرى للوصول لآسيا؟

لفترة طويلة من الزمن كان الأوروبيون يعتمدون في الوصول لآسيا على طريق طويل يسمى طريق الحرير. وكانوا يأتون من هناك بالحرير والتوابل [مثل جوز الطيب، والقرفة] على ظهور الجمال. وبسبب مشقة السفر كانت تلك البضائع تُباع بثمن باهظ يكاد يعادل قيمة الذهب.

وفي سنة 1453م، أصبح هناك ضرورة ملحة للعثور على ذلك الطريق البحري المنشود بعدما سيطر الأتراك العثمانيون على القسطنطينية تمامًا وسدّوا طريق الحرير أمام الأوروبيين، مما وضع الأوروبيين والبرتغاليين بصفة خاصة في مأزق!

فاسكو دا جاما

اكتشف طريقًا بحريًا لآسيا لكنه عاد بدون توابل!

23 - دا جاما يقوم برحلتين للهند ويسيطر على تجارة التوابل.

دا جاما [1460 - 1524م] كان بحارًا برتغاليًا حاد الطبع عديم الرأفة. في عام 1497م أُبحرَ من لشبونة متجهًا إلى جنوب الأطلنطي بمحاذاة الساحل الغربي لأفريقيا ثم دار بمحاذاة رأس الرجاء الصالح ودخل إلى المحيط الهندي واتجه إلى كاليكت بالهند، وبذلك تحقّق حلمه في الوصول إلى بلد التوابل.

وهناك تقابل مع حاكم المدينة، وكانت هدايا دا جاما له متواضعة، كما أن طريقته الخشنة في التعامل أعطت انطباعًا سيئًا عنه. ولذا وقف الهنود ضده وحالوا بين حصوله على أية توابل، بل كادوا أن يدمروا أسطوله، فعاد للبرتغال دون الحصول على أية توابل. لكنه عاد إلى الهند مرة أخرى بعد مرور 4 سنوات [عام 1502م] واستطاع في تلك المرة تدعيم وجوده هناك وأقام مستعمرات برتغالية جعلت الهند في يد البرتغال حتى عام 1961م.

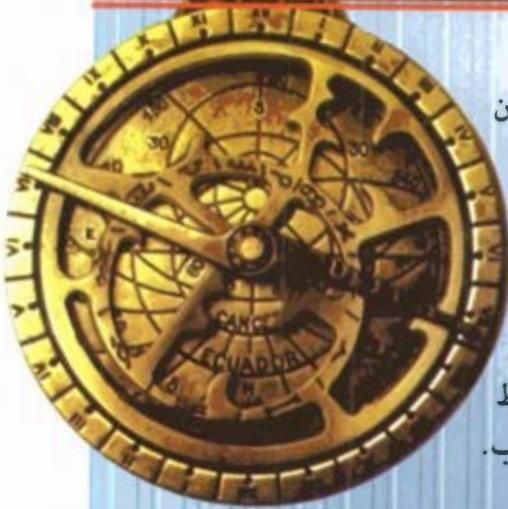
فاسكو دا جاما فتح الطريق أمام الأوروبيين للوصول إلى الهند والحصول على ثروات الشرق

24 - من هو (دياس)؟

في الحقيقة أن البرتغالي بارتولوميو دياس [Bartolomeu Dias] يرجع له الفضل في اكتشاف الطريق إلى الشرق الأقصى عبر المحيط الهندي. لكن دا جاما هو الذي نجح في التنفيذ والوصول إلى الهند.

ولم يحظ (دياس) بتكريم. أما دا جاما فقد لُقِّبَ ملك البرتغال (مانويل الأول) بلقب أميرال الهند [Admiral of india] وصار يتحكم في تجارة التوابل وجنى منها أرباحًا طائلة.

25 - كيف عرف دا جاما طريقه للهند بدون استخدام بوصلة؟!



أسطرلاب

في تلك الفترة البعيدة من الزمن كان الملاحون يعتمدون على معرفة خط السير على آلة فلكية قديمة تسمى أسطرلاب [astrolabe] كانت تقوم بحسابات فلكية [مثل ارتفاع الشمس] تفيد في تحديد خط العرض أو مدى اتجاه السفينة للشمال أو للجنوب لكنها لا تحسب خط الطول أو مدى اتجاه السفينة للشرق أو للغرب.

ومات كولومبس دون أن يدري أنه اكتشف أمريكا!

26 - من هو كولومبس؟



كريستوفر كولومبس

هو بحار وُلد في جنوة بإيطاليا في عام 1451م، ثم سافر إلى البرتغال وتزوج من برتغالية من طبقة النبلاء، ومات في أسبانيا عام 1506م. وقد حُلّم كريستوفر كولومبس بالسفر إلى الشرق الأقصى لكنه لم يكن لديه المال الكافي لكن ملك أسبانيا وزوجته، فرديناند وإيزابيلا، دعمًا رحلته إلى هناك.

27 - متى بدأت رحلة كولومبس وما الأراضي التي اكتشفها؟

بدأت رحلة كولومبس في عام 1492م من ميناء بالوس بأسبانيا واشتملت على ثلاث سفن، ركب كولومبس منها سفينة سانتا ماريا. وكان ينوي الوصول إلى الشرق الأقصى أو بالتحديد إلى سيانجو باليابان.

وكان من المفروض أن يدور بسفنه حول الساحل الغربي لأفريقيا لكنه تقدّم داخل الأطلنطي ناحية الغرب.

ووصل إلى إحدى جزر الباهاما الواقعة قبالة أرض أمريكا وهي جزيرة سان سلفادور وأطلق كولومبس عليها هذا الاسم. واعتقد أنه وصل إلى الساحل الغربي للهند ولذا أطلق على هذه الجزر اسم الهند الغربية [west indies] ولم يعرف مطلقاً أنه اكتشف قارة جديدة، وهي أمريكا، كان لا يزال الأوروبيون في تلك الفترة يجهلون بوجودها. ومات كولومبس دون أن يعرف هذه الحقيقة.

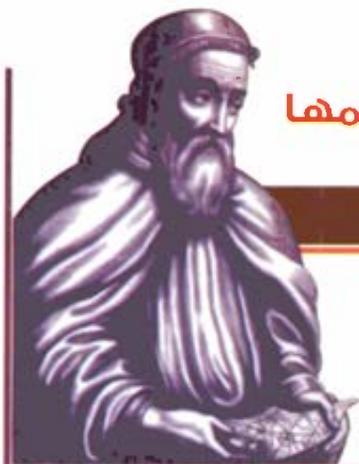
28 - كولومبس لم يجد ذهباً لكنه وجد ثمار الأناناس!

ولم يجد كولومبس ذهباً ولا مراكز تجارية ثرية بالأرض التي وصلها، لكنه وجد أطعمة جديدة لم يألفها الأوروبيون من قبل كالأناناس، والبطاطس، والذرة الحلوّة. واعتمد وطاقمه في التغذية عليها.

29 - كولومبس عاد بعبادة التدخين الرديئة ونقل للهنود الحُمُر أمراضاً جديدة!

وعندما تقابل كولومبس مع سكان تلك الأراضي من الهنود الحمر لاحظ أن بعضهم يُدخن أوراقاً ملفوفة [سجائر] كانت عبارة عن أوراق نبات التبغ. وانتقلت عادة تدخين التبغ من هناك إلى أوروبا ثم انتشرت بالعالم كله فيما بعد. وفي نفس الوقت أصيب الهنود الحُمُر بأمراض جديدة نقلها لهم بالعدوى بعض الملاحين المرافقين لكولومبس.. تلك الأمراض لم يكتسبوا مناعتها من قبل ولذا فإنها تسببت في موت بعضهم.

كولومبس يقابل الهنود الحمر



اميريغو [1457 - 1512]

كيف اكتسبت أمريكا اسمها

ومن أول بحار وصل للبرازيل؟

30 - امريجو يصحح خطأ اعتقاد كولومبس.

كثير من الملاحين في أوروبا لم يوافقوا كولومبس على اعتقاده بأنه وصل إلى الهند لأن المسافة التي قطعها من أوروبا كانت محدودة نسبيًا.. وبلاد الهند بعيدة جدًا. وانطلقت من أوروبا رحلات متتالية لاستكشاف تلك الأرض التي وصلها كولومبس. من

أبرز تلك الرحلات رحلة البحار اميريغو فيسبوتشي [Amerigo Vesputti].. وهو شاب إيطالي الأصل وُلد في البندقية ثم انتقل إلى أسبانيا. وقام برحلتين إلى تلك الأرض التي سافر كولومبس تجاهها.

في رحلته الثانية ما بين 1501 - 1502 م أبحر اميريغو من أسبانيا إلى الساحل الشرقي لأمريكا الجنوبية حتى وصل إلى الأرجنتين الحالية. وأدرك أنه وصل لأرض جديدة أو قارة جديدة لم تكن معروفة من قبل، وأطلق عليها اسم: العالم الجديد [The New world]. واشتهرت كتاباته عن ذلك الاكتشاف الذي عُرف باسم: أرض اميريغو [The Land of Amerigo].. ثم اكتسب هذا الاسم اسمًا مختصرًا وهو أمريكا [America] والذي كان يُشار به في تلك الفترة إلى أمريكا الجنوبية.

31 - من هو (كابرال) الذي يحتفل بذكره البرازيليون؟

ومن تلك الرحلات التي تلت رحلة كولومبس رحلة قام بها الملاح البرتغالي (بيدرو كابرال) في سنة 1500 م ووصل إلى أرض جديدة وهي أرض البرازيل.. وبذلك يعتبر أول أوروبي وصل إلى هناك.

كما تمكن الملاح (فيسنتي بينزون) من الوصول للبرازيل أيضًا واكتشاف فم نهر الأمازون في نفس السنة السابقة ولذا يعتقد البعض أنه مكتشف البرازيل. وصار البرازيليون يحتفلون حتى وقتنا هذا بذكرى (كابرال) باعتباره مكتشف أرض بلادهم.

ولكن، من أين جاء اسم البرازيل؟



مسار الرحلات البحرية لأميريجو وكابرال وغيرهم التي تلت رحلات كولومبس إلى العالم الجديد

لقد أقام البرتغاليون مستعمرة في الأرض الجديدة التي وصلوها أطلقوا عليها اسم (البرازيل).. وهذا الاسم مأخوذ من مصطلح يستخدمه القساوسة الأيرلنديون والملاحون في وصف الأرض المجهولة المذكورة بالأساطير.

القرصان اللص الذي اكتشف نيويورك!

32 - من هو جيوفاني دا فيرازانو؟

على الرغم من اكتشاف أرض جديدة [أمريكا] تجاه الغرب إلا أن بعض الأوروبيين لازالوا يصرون على الوصول للهند بالاتجاه غربًا.

وكان من أشدهم إصرارًا الملك فرانسيس الأول ملك فرنسا والذي طلب من الملاح الفرنسي الإيطالي المولد جيوفاني دا فيرازانو [Giovanni da Verrazano] استكشاف ساحل أمريكا الشمالية فيما بين فلوريدا [التي كانت من حق أسبانيا] ونيوفاوندلاند [التي كانت من حق إنجلترا] ومن خلال رحلة فيرازانو في سنة 1524 مضى على ساحل الأطلنطي واكتشف خليج نيويورك ورَسَى بُسْفَنه عند مدخل ضيق لا يزال

كوبري فيرازانو
بنيويورك والذي
لا يزال قائمًا
حتى الآن

يحمل اسمه حتى الآن. ووصفَ فم الخليج بالبحيرة الجميلة وأطلق عليها اسم (سانتا ماجريتا) على شرف اسم أخت الملك. وأقيم فيما بعد بسنوات طويلة كوبرى بهذه المنطقة عند فم خليج نيويورك حَمَلَ اسم فيرّازانو [The Verrazano - Narrows Bridge] ومن الطريف عن فيرّازانو أنه كان قرصاناً محترفاً أجاد السطو على السفن المارة. وكان يسطو على السفن الأسبانية المحملة بالثروات والعائدة من أمريكا الوسطى.



ماجيلان

رحلة ماجيلان العجيبة حول العالم!

33 - هل طاف ماجيلان بالفعل حول العالم؟!

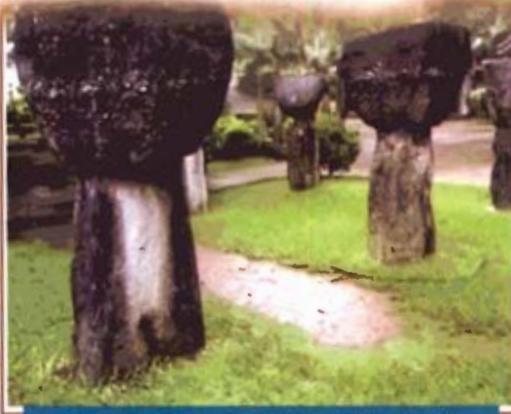
فرديناند ماجيلان (1480 - 1521) ملاح برتغالي ماهر انتقل إلى أسبانيا للعمل بالمملكة الأسبانية.

والحقيقة أنه لم يقصد الإبحار حول العالم ولم يتحقق له ذلك لأنه مات في منتصف رحلته حولها. لكن رحلته الطويلة كانت الأولى من نوعها وحققت اكتشافات كبيرة، واستكملها من بعده بعض أفراد طاقمه.

لقد خرج ماجيلان بأسطوله ليفعل ما فعله من قبله كولومبس بنحو 27 سنة بحثاً عن ممر لآسيا من جهة الغرب أو بالتحديد بحثاً عن جُزر التوابل المشهورة بأندونيسيا.

اتجه ماجيلان من أسبانيا إلى جنوب المحيط الأطلنطي ووصل إلى باتاجونيا [الأرجنتين الحالية]. واستمر في التقدم بمحاذاة ساحل أمريكا الجنوبية حتى وصل إلى مضيق بطرف القارة والذي حَمَلَ اسمه حتى الآن وهو (مضيق ماجيلان) ومنه استطاع المرور إلى المحيط الهادى. وأثناء عبوره بالمحيط نَفَدَ أسطوله من الغذاء لكنه تمكن من الوصول بصعوبة إلى جزيرة (جوام) في مارس 1521 م. وهناك نال مساعدة من أهلها فأعطوه ماءً وأرزاً وثمار جوز الهند.

34 - ما هي جزيرة اللصوص؟!



لا تزال جزيرة جوام تحتفظ بهذه الرؤوس الحجرية التي ترجع لازمنة بعيدة وتمثل بقايا منازل السكان.

وجزيرة جوام هي واحدة من مجموعة جزر بالمحيط الهادي تسمى جُزر ماريانا [Mariana Islands].. ومن الطريف أن الأسباب أطلقوا على هذه الجزيرة اسم: لادرونز [Ladrones] ومعناها: لصوص.. أي أنها سُميت بجزر اللصوص، وذلك لأن سكانها اعتادوا على سرقة كل من يمكن سرقة.

ولكنهم رغم ذلك ساعدوا ماجيلان وأمدوه بالغذاء!

35 - أين انتهت رحلة ماجيلان ولماذا قُتل؟

غادر ماجيلان جزيرة جوام واستمر في الإبحار داخل المحيط الهادي غربًا حتى وصل إلى الفلبين.

إن ماجيلان لم يكن مستكشفًا فحسب وإنما أراد نشر المسيحية كذلك.

وعندما تقابل مع الحكّام بالفلبين وحاول تحويلهم إلى المسيحية رفضوا، ولم يكتفوا بذلك حيث قام حاكم جزيرة (ماكتان) بمهاجمة ماجيلان ورجاله بالسيوف كعقاب لهم. وقُتل ماجيلان بعد تسديد طعنات قوية بذراعه وساقه اليمنى وذلك في 27 أبريل 1521 م.

ولكن الفلبين تحولت بعد ذلك للمسيحية وصارت الدولة الوحيدة التي تنتهج هذه الديانة في آسيا بعدما أعلن ماجيلان اعتبارها مستعمرة أسبانية. وقد ظلت كذلك حتى سنة 1898 م.

مقتل ماجيلان على يد الفلبينيين

36 - كيف سارت رحلة ماجيلان بعد مقتله؟

انتخب الملاحون (كارفالهو) ليكون قائدهم ويحل محل ماجيلان، وعزموا على مواصلة الملاحة للوصول إلى جُزر التوابل.

لكن (كارفالهو) فشل في قيادتهم إلى هدفهم المنشود، فاختروا (ديلكانو) ليحل محله.

وفي سنة 1521 م استطاع (ديلكانو) الوصول إلى جزر التوابل.. ثم اتجه من هناك إلى موطنه. وفي سنة 1522 م وصلت رحلة (ديلكانو) إلى أسبانيا.

ولكن الرحلة عادت بعدد 17 ملاحًا فقط من إجمالي 250 ملاحًا ابتدأوا الرحلة حيث قُتل عدد كبير من الملاحين ومات بعضهم جوعًا. كما عادت الرحلة بسفينة واحدة فقط من ضمن خمس سفن أصلية بعدما دمرت السفن الأربع خلال الرحلة.

37 - ما الذى حققته رحلة ماجيلان ومن خلفوه؟

لقد اكتشفت الرحلة طريقًا بحريًا لآسيا من جهة الغرب لم يمض خلاله بحار من قبل.. وأظهرت بذلك مدى الاتساع الكبير للعالم.

كما فتحت الرحلة مجالًا تجاريًا مع جزر التوابل والفلبين أمام الأوروبيين بصفة عامة.

واكتشفت كذلك جُزر المحيط الهادى التى لم يكن الأوروبيون يعرفون شيئًا عنها.

38 - من الذى أطلق على المحيط الهادى هذا الاسم؟

إن ماجيلان عندما مر خلال مضيق ماجيلان، الذى حَمَل اسمه فيما بعد، وجد أمامه محيطًا كبيرًا هادئًا، فأطلق عليه اسم: المحيط الهادى.

الإمبراطور الذى فدى نفسه بحجرة مملوءة بالذهب!

39 - المكتشف (بيزارو) الذى خان العهد!

انتشر خبر بين الأوروبيين عن العالم الجديد [أرض أمريكا] ذَكَرَ أن هناك أرضًا غنية بالذهب قبالة ساحل المحيط الهادى لأمريكا الجنوبيّة وهى أرض بيرو.

وفى تلك الفترة كانت هناك حضارة تمتد لمسافة كبيرة بأمريكا الجنوبية ابتداء من إيكوادور فى الشمال حتى شيلى فى الجنوب وعبر جبال الإنديز إلى الأرجنتين فى الشرق.



غطاء للرأس من الذهب كان يضعه أهل حضارة الإنكا على رؤوسهم. وهو من ضمن الأشياء الكثيرة التي استعملوا الذهب في صنعها

تلك كانت حضارة إنكا [Inca].

وكان على رأس تلك الحضارة الإمبراطور اتاهوالبا [atahuallpa].

وفي سنة 1530 م قرر الملاح الأسباني فرانثيسكو بيزارو العثور على بيرو المنشودة والإغارة على حضارة الإنكا.

ودخل بيزارو وجنوده في معركة مع الإمبراطور وجنوده، واستطاع الانتصار عليهم وأسر الإمبراطور. والذي قدّم له عرضاً في مقابل الإفراج عنه والإبقاء على حياته وهو حجرة مملوءة بالذهب.

وبمجرد أن نال بيزارو هذا العرض الثمين قام بقتل الإمبراطور. وصارت حضارة الإنكا تحت يديه، واستولى بيزارو على (كوسكو) عاصمة الإنكا.

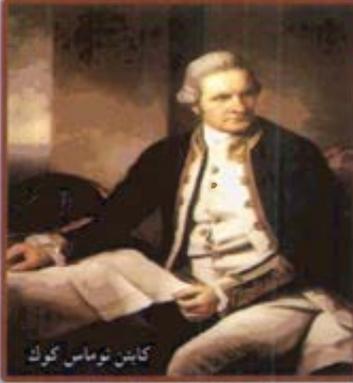
40 - ما هي المدينة الخفية التي بناها أهل بيرو؟

ومن الطريف أنه خلال القرن الخامس عشر [1400s] بنى أهل حضارة الإنكا مدينة ملكية وسط الجبال في بيرو وكانت مخبأة معزولة مبنية من قطع ضخمة من الحجارة وممدودة بتيار من الماء من ينبوع ماء بأعلى الجبل. واكتسبت هذه المدينة اسم: ماشوبيتشو [Machu Picchu] وقد ظلت لسنين طويلة مخفية عن الأسبان ولم يستطع الغزاة الأسبان اكتشافها. وفي سنة 1911م، اكتشفت وجود هذه المدينة الأثرية لأول مرة بمعرفة مكتشف أمريكي.

المدينة الملكية المخفية وسط الجبال

كابتن كوك يري الكانجرو لأول مرة ويرصد كوكب الزهرة ويكتشف جزر هاواي!

41 - كوك يقود أول رحلة استكشافية علمية.



كابتن توماس كوك

بتكليف من الجمعية الملكية العلمية في لندن بدأ الملاح الإنجليزي توماس كوك [1728 - 1779م] في سنة 1768م رحلة عبر المحيط الهادي، والذي ظل غير معروف جيداً للأوروبيين حتى القرن الثامن عشر. لقد كُلف كوك بالوصول إلى جزيرة تاهيتي

ورصد مسار كوكب الزهرة أثناء مروره أمام الشمس.

واستكمل كوك رحلته عبر المحيط الهادي حتى وصل إلى نيوزيلنده ودار بسفنه حول الجزيرتين النيوزيلنديتين واكتشف بذلك أن نيوزيلنده أرض منفصلة وليست جزءاً من قارة كبيرة. ودار كذلك بسفنه حول الساحل الجنوبي الشرقي لأستراليا. وكان بذلك أول مكتشف لتلك المناطق.



يعتبر كوك وبخارته أول من شاهد حيوان الكانجارو الأسترالي من الأوروبيين واعتقدوا أنه نوع من الأيل [الثور المخصى]



في نيوزيلنده تقابل كوك مع قبيلة بدائية تسمى ماوري [Maori] ووصف رجالهم بالقوة والشجاعة، كهذا الرجل الذي يظهر بالصورة



كما اكتشف علماء في الطبيعة صاحبوا كوك في رحلته نباتات وحيوانات وحشرات لم يكن يعرفها الأوروبيون كهذا النبات الموضح بالصورة

42 - كوك تتعثر سفينته فى بحر الشعب المرجانية!

بعد مغادرة كوك لأستراليا مضى عشرة أيام على أرض خليج بوتاني [Botany Bay] وبعد ذلك مضى فى الاتجاه للشمال ومرت سفنه بمنطقة غنية بالصخور والشُّعب القريبة من سطح الماء بالقرب من السواحل الأسترالية.. وتسمى فى وقتنا الحالى: الحاجز الأكبر للشُّعب [The Great Barrier Reef] وتعثرت بها سفينته واضطر للنزول إلى الأرض لإجراء بعض الإصلاحات وبعد ذلك توجه إلى باتافيا ثم عاد إلى بلاده. وبعد عودته واستكشافاته الجديدة استطاع الأوروبيون وضع خرائط جديدة للعالم.

43 - كوك يكتشف القارة الجنوبية القطبية.

وفى عام 1772 كُلف كوك بالقيام برحلة استكشافية ثانية للبحث عن قارة جنوبية أسطورية.. حسبما شاع فى تلك الفترة. وبدأ كوك رحلته المثيرة الثانية ولم يكن متأكدًا من وجود تلك القارة المزعومة.

ومضت رحلته فى جنوب المحيط الأطلنطى واستمر فى التقدم جنوبًا حتى دخل الدائرة القطبية الجنوبية وكان أول بحار يصل لتلك المنطقة.. ثم اتجه إلى نيوزيلندا للحصول على بعض المؤن ثم اتجه إلى الجنوب نحو القارة القطبية الجنوبية بسفینتين، عادت إحدهما إلى إنجلترا، بينما تعثرت الأخرى بعدما أحاطت بها جبال من الجليد. وقضى كوك الشتاء هناك بصعوبة بالغة ثم عاد إلى بلاده.



محاصرة سفينة كوك وسط جبال الجليد بالقارة القطبية الجنوبية

44 - كوك ينبه إلى خطورة مرض الاسقربوط.

وبعد عودته من رحلته الثانية كتب كوك تقريرًا يحذر فيه من خطورة مرض الاسقربوط [Scurvy] وكيفية الوقاية منه.

وهو مرض يتميز بحدوث نزف من اللثة بسبب نقص فيتامين (ج). وكان كثير من البحارة يموتون متأثرين بهذا المرض ولم يكن معروفًا سببه. حتى اتضح أنه ناتج من عدم توافر الخضراوات والفواكه الطازجة لدى البحارة خلال رحلاتهم البحرية الطويلة مما يعرضهم لنقص شديد بفيتامين (ج).

45 - كيف وصف كوك جزر هاواي؟

في سنة 1776م قام كوك برحلة ثالثة وأخيرة كان يريد من خلالها اكتشاف الممر الشمالي الغربي من المحيط الأطلنطي إلى المحيط الهادى.

وخلال تلك الرحلة الطويلة التى وصل فيها إلى نيوزيلنده ثم اتجه للشمال عبر المحيط الهادى زار جزر تاهيتى مرة أخرى، وجزراً اكتسبت اسمه فيما بعد وهى جزر كوك، ثم قضى فترة على جزيرة أطلق عليها اسم: جزيرة الكريسماس [Christmas Island].. ثم اتجه للشمال واكتشف جزراً بركانية وهى جزر هاواي وأطلق عليها اسم: جزر السندوتش [Sandwich Islands] لأنها كما بدت له كانت أشبه بقطع السندوتش

واستمر كوك فى الاتجاه نحو الشمال ومضى تجاه ساحل أمريكا الشمالية وحاصرته كتل الجليد فى المحيط القطبى الشمالى فعاد مرة أخرى إلى الجنوب وزار جزر هاواي مرة أخرى.

46 - كيف قتل توماس كوك؟

أثناء زيارته الثانية لجزر هاواي فى عام 1779م، حدث أن سرق بعض سكان جزر هاواي أحد قواربه، فاضطر كوك لاختطاف ملكهم واحتجازه كرهينة لحين استعادته قاربه. وأثناء مناقشة ذلك الأمر مع طاقمه من البحارة، أطلق طاقمه النيران على سكان الجزيرة، وقام السكان بالهجوم على كوك وطعنه بسكين مما أدى لوفاته فى الحال.

مشهد بصور المعركة التى دارت بين كوك وطاقمه وسكان جزر هاواي



47 - من هو دكتور ديفيد ليفينجستون؟ وما أهم اكتشافاته الجغرافية؟

من الطريف أن يعمل طبيب في مجال الكشوف الجغرافية وكمبشر بالمسيحية في الأراضي البعيدة، كان هذا الطبيب هو دكتور ديفيد ليفينجستون [David Livingstone] والذي قام بأربع رحلات متتالية إلى أفريقيا، عادت بمعلومات قيمة عن أفريقيا مما جعلها محل اهتمام وطمع أيضاً. كما حارب ليفينجستون تجارة العرب للرقيق والتي كانت منتشرة ببعض البلاد مما أدى لانتهائها تدريجياً.

بدأت رحلته الأولى في عام 1841 ووصل إلى كيب تاون بالطرف الجنوبي للقارة الأفريقية ثم اتجه لأعلى، واستكشف صحراء كالاهاري، واكتشف بحيرة نجامي، واكتشف نهر زمبيزي. وفي رحلته الرابعة والأخيرة أراد اكتشاف منابع ثلاثة أنهار وهي نهر الكونغو، ونهر زمبيزي، ونهر النيل. لقد سبق أن اكتشف (جون سبيك) منبع نهر النيل إلا أن الكثيرين كانوا يشككون في صحة ذلك الاكتشاف، فأراد ليفينجستون أن يكتشف ذلك بنفسه. ومن خلال تلك الرحلة استكشف ليفينجستون في سنة 1866 الساحل الشرقي لأفريقيا، ووصل إلى بحيرة تانجانيقا، لكنه لم ينجح في تحديد البحيرة التي كان يعتقد أنها منبع نهر النيل ولم يتمكن أيضاً من تحديد منبع أي نهر من الأنهار التي جاء لاكتشاف منابعها. لكنه اكتشف بحيرات وأنهار كثيرة بأفريقيا.

48 - اللقاء المشهور بين ليفينجستون وستانلي.

منذ سنة 1869 انقطعت أخبار ليفينجستون تماماً واعتقد أنه فقد أو مات في أفريقيا.

ولكن في 10 نوفمبر سنة 1871 عثر عليه صحفي أمريكي بالصدفة وهو هنري ستانلي حيث قابله في اوجيجي بتنزانيا، واكتسب ذلك اللقاء شهرة تاريخية.. وفيه تقدم ستانلي نحو ليفينجستون رافعاً قبعته وقال: (Dr. Livingstone, I presume?) بمعنى: دكتور ليفينجستون على ما أظن؟

اللقاء المشهور بين ستانلي و ليفينجستون

49 - أين يوجد تمثال ليفينجستون؟

فى أواخر حياته أصيب ليفينجستون بمرض وحمى وصار ضعيفاً لدرجة أن الأفارقة كانوا ينتقلون به محمولاً على نقالة.

وفى سنة 1873م توفى ليفينجستون بالقرب من بحيرة بانجويلو.

ولأنه كان محبوباً بين الأفارقة أقيم له تمثال لتخليد ذكراه وُضع عند شلالات فيكتوريا.

تمثال
ليفينجستون



50 - الرجل الذى دُفن قلبه بأفريقيا ودُفن جسده ببريطانيا!

ومن الطريف أنه عندما توفى ليفينجستون قام رفاقه من قبائل سوسى وكوما بحمل جسده لمسافة 1000 كيلو متر للوصول إلى الساحل لنقله من هناك بحرًا إلى بريطانيا.

ولكن بناء على رغبته نُزع قلب ليفينجستون من جسده ودُفن تحت شجرة فى قرية بالقرب من بحيرة بانجويلو!



نوع من البقر الوحشى [ante lope]
يسمى ليكوى يتواجد عند بحيرة
بانجويلو حيث دُفن قلب ليفينجستون

51 - من الذى اكتشف بحيرة فيكتوريا ومنبع نهر النيل؟

إن ليفينجستون مات دون أن يتأكد من صحة اكتشاف (سيبك) لمنبع نهر النيل وهو بحيرة فيكتوريا التى اكتشفها (سيبك) فى سنة 1858م.

لقد اعتقد الإغريق منذ زمن بعيد أن نهر النيل يبدأ من قمة جبلية عالية يتدفق عندها الماء. واستطاع (جون سيبك) أن يكتشف وجود شلالات مائة عند الطرف الشمالى لبحيرة فيكتوريا.. وأن تلك الشلالات تغذى البحيرة ويبدأ من عندها نهر النيل.

وقد ظل ذلك الاكتشاف موضع شك. ولكن بعد وفاة (سيبك) ووفاته (ليفينجستون) أكد هنرى ستانلى على صحة ذلك الاكتشاف.

وعاد لويس وكلاارك مرة أخرى إلى سانت
لويس في سبتمبر 1806 فَرِحَا بنجاح رحلتهما.

لقد صادفت رحلة لويس وكلاارك العديد من المصاعب ففي منطقة جبلية تقود
للمحيط الهادئ هاجمها مجموعة من الذئبة الشرسة، كالموضح بالصورة،
وسجبت من أحد قواربهما ستة رجال إلى ماء النهر



من هو أول أوروبي زار (تيمبوكتا) الإسلامية وعاد سالمًا!

54 - المجد القديم في تيمبوكتا!



رينيه كايليه

العرب المسلمون كان لهم حضارة ثرية غرب أفريقيا
وهي إمبراطورية مالي الإسلامية، وكانت تيمبوكتا عاصمتها
في القرن الرابع عشر عندما كانت الإمبراطورية في أوج
ازدهارها. ويصب نهر النيجر في قلب أراضي تلك
الإمبراطورية مما زادها خصبًا.

وكانت تلك المنطقة هي أكبر مصدر للذهب في العالم، وضمت مراكز تجارية
كبيرة للتجار في الذهب والملح.

وبدأت الإمبراطورية في التدهور تدريجيًا ابتداءً من سنة 1593 بعدما وصل إليها
المراكشة ونهبوا جزءًا من ثرواتها.

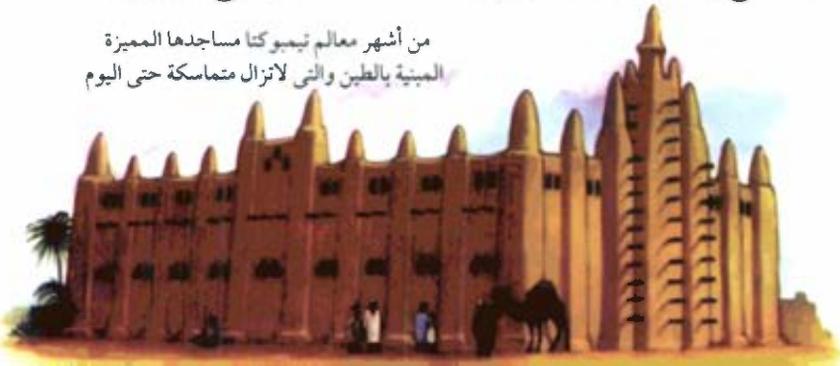
وقد ظلت تلك الأرض محظورة على دخول المسيحيين لها، وإن زارها مسيحي
كُتب عليه الهلاك.

كما تعتبر مالي من المناطق الإسلامية المهمة التي زارها ابن بطوطة وقضى بها
فترة طويلة.

وفي سنة 1828 م أراد المكتشف الفرنسي رينيه كايليه [René Caillié] زيارة
المدينة التاريخية تيمبوكتا، وكان لا يزال غير مسموح للمسيحيين بدخولها. ولذا تنكر
رينيه في زي رجل عربي جاء لغرض التجارة.

واستطاع بالفعل دخول المدينة ومشاهدة معالمها. وخرج منها إلى وطنه سالمًا.

من أشهر معالم تيمبوكتا مساجدها المميزة
المبنية بالطين والتي لا تزال متماسكة حتى اليوم





المغامر الجريء الذي وصل للقطب الشمالي

55 - من هو فريدتجوف نانسين (Fridtjof Nansen)؟

هو من أبرز من تسابقوا في اكتشاف القطب الشمالي وهو نرويجي أصبح فيما بعد دبلوماسياً ونال جائزة نوبل في السلام عام 1922.

56 - كيف خطط نانسين لاكتشاف القطب الشمالي؟

إن صعوبة استكشاف القطب الشمالي لم تتمثل في برودته الشديدة فحسب، وإنما كانت تتمثل أساساً في صعوبة الإبحار بالسفن وسط مياه جليدية حيث كان الجليد يصيب السفن التي حاولت ذلك بتلف وكسور بهيكلها. ولذا صمم نانسين سفينة من نوع خاص اسمها: فارم [farm] كانت تتميز بأنها إذا حُشرت بين قطع الجليد لا تنكسر وإنما تحرك القطع وتمضي خلالها. وكانت تعد أقوى سفينة خشبية في تلك الفترة.



نانسين مع مجموعة من طاقمه من دول مختلفة يرفعون
أعلام بلادهم بمنطقة القطب الشمالي

وقام نانسين بمحاولتين لاستكشاف القطب الشمالي.

ففي سنة 1893م، اتخذ طريقه إلى هناك لكن سفينه ظلت مُجمّدة وسط الجليد ولم تتحرك، وأدرك نانسين أنه ضل الطريق إلى القطب الشمالي وحاول طاقمه استكمال الطريق مشياً على الأقدام ولكن لم يكمل ذلك بالنجاح وفي سنة 1895م أعاد نانسين المحاولة برفقة فريدريك جوهانسن، واستطاع الوصول لأبعد مسافة تجاه الشمال لم يصل إليها أحد من قبل، من الطريف أنه استعان في تلك المرة بزخافات تجرها الكلاب. ولما لم يستطع مواصلة المضي لأكثر من ذلك تجاه القطب الشمالي اضطر للعودة مرة أخرى

من هو أول من وصل للقطب الجنوبي؟

57 - النرويجي رولد أمندسين يحقق اكتشافاً جغرافياً مهماً.

إن كابتن كوك استطاع الوصول إلى مياه المحيط القطب الجنوبي لكنه لم يتمكن من التقدم خلاله والوصول إلى مكان القطب الجنوبي، وعاد من رحلته. وقد تمت بعد ذلك محاولات عديدة لاستكشاف القطب الجنوبي، بل أنه كان هناك منافسة قوية بين المكتشفين الأوروبيين للوصول إلى هناك.

واستطاع النرويجي رولد أمندسين [Roald Amundsen] القيام بأول محاولة ناجحة في ذلك السباق الذي بدأه من وارسو. وفي 14 ديسمبر عام 1911 استطاع الوصول إلى القطب الجنوبي.

ومن الطريف أنه استطاع الوصول إلى هناك قبل شهر واحد من وصول بعثة إنجليزية اسكوتلندية إلى هناك كانت تتنافس في تحقيق ذلك الإنجاز.

استعان أمندسين بالزحافات التي تجرها الكلاب في استكشاف بعض مناطق القطب الجنوبي



58 - لماذا هناك صعوبة في اختيار الصحراء الأسترالية؟

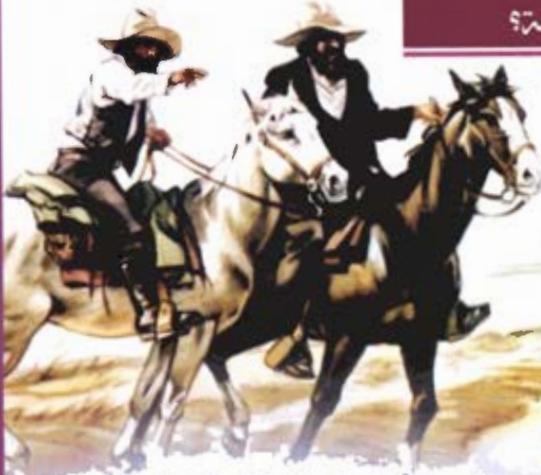
تمتد بوسط أستراليا صحراء شاسعة تفتقر للسكان حتى الآن لأنها صحراء جرداء تتميز بمناخ حار جداً شديد الجفاف.

59 - من أول من استطاع عبور الصحراء الأسترالية؟

في سنة 1860م قام كل من روبرك بروك و ويليام ويلز بمسابقة لاجتياز تلك الصحراء عقدتها الحكومة الأسترالية.

ونجحوا في اجتياز جزء كبير منها ولكن بعد أن نفذ الماء منهما بعدما تخليا عن جزء من المؤن أصيبا بعطش شديد ومات الاثنان ولم يبق على قيد الحياة من رفاقهما سوى واحد فقط.

60 - من هو المتهم في فشل تلك الرحلة؟



بروك وويلز أثناء رحلتها الشاقة عبر الصحراء الأسترالية

اتهم بروك بسوء إدارته لتلك الرحلة بسبب تخليه عن جزء من المؤن.

لقد خرجت الرحلة من ميلبورن بعدد 18 رجلاً، 24 جملًا، و28 حصانًا، وحوالي 21 طنًا من المؤن.

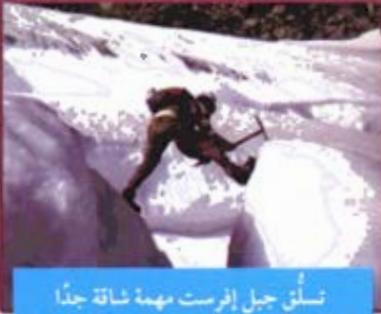
ولكن بعد اجتياز مسافة 640 كيلو مترًا شمال ميلبورن قرر بروك الاكتفاء بقدر قليل من المؤن والاستمرار في المضي مع مجموعة محدودة.

61 - من هم السكان الأصليون لأستراليا؟

هم الأبوريجينز [Aborigines].. وجاءوا لأستراليا منذ نحو 700 ألف سنة ويعيشون في مناطق منعزلة عن المدن الحديثة ويعيش كثير منهم في مناطق صحراوية جافة حارة.

حقائق طريفة عن الكشوف الجغرافية

62 - من هو أول من صعد إلى قمة جبل إفرست؟



تسلق جبل إفرست مهمة شاقة جدًا خاصة وأن قمته مغطاة بالجليد طوال العام

لقد كان هناك حوالي ثماني محاولات فاشلة للصعود إلى قمة جبل إفرست التي تصل ارتفاعها إلى نحو 9000 متر فوق سطح البحر.

وفي سنة 1953 انطلقت بعثة إنجليزية إلى هناك قادها (جون هنت) واستطاع (ادموند هيلاري) و (شيربا ترننج) استكمال تسلق الجبل حتى قمته في أول محاولة كاملة ناجحة.

63 - لماذا يصف جبل إفرست بالجبل المتسخ؟

في الوقت الحالي، وبعد نجاح الكثيرين في الوصول إلى قمة جبل إفرست، فإن قمته اتسخت بسبب المخلفات التي تركها المتسلقون كالخيم والقش وإسطوانات الأكسجين الفارغة.

64 - ملابس من جلد عجول البحر لمكتشفي القطب الشمالي!



بيري وهينسون يرتديان زياً من جلود عجول البحر

إن بعض المستكشفين ارتدوا زياً من جلود عجول البحر للاحتفاظ بحرارة أجسامهم. في سنة 1909 قام (روبرت بيري) ومساعدته (مانيوهينسون) باكتشاف القطب الشمالي وارتدوا ملابس من جلد عجول البحر. تتميز هذه الملابس بأنها خفيفة الوزن، ومضادة للماء، وتمنع تسرب حرارة الجسم. وقام بإعداد تلك الملابس لهم بعض السكان هناك.

65 - من هو تشارلز دارون؟

هو عالم إنجليزي يعد أكثر من اهتم بدراسة عالم الطبيعة فخرج في رحلة بحرية طويلة حول العالم على سفينة اسمها بيجل [beagle] وجمع كائنات جديدة لم تكن معروفة في أوروبا من نباتات، وحشرات، وطيور، وغير ذلك. وبعد عودته كتب كتاباً في سنة 1871 م عن اكتشافاته في عالم الطبيعة.

66 - من هو الرجال الذي اكتشف 9 مدن؟

إنه الألماني هنريش شليمان. ففي سنة 1870 م سافر إلى تركيا لمحاولة اكتشاف مدينة طرواده القديمة الأثرية. واكتشف من خلال رحلته آثار تسع مدن قديمة لم تكن معروفة، واستطاع كذلك أن يحصل على مجوهرات من الذهب كانت مدفونة تحت أطلال تلك المدن.

67 - ما اسم أول سفينة استكشفت قاع البحر؟

إنها السفينة التي تحمل اسم: المُتحدّ [HMS challenger]. في سنة 1872 م خرج طاقم السفينة إلى عرض البحر واستطاعوا قياس عمق البحر باستخدام جهاز طويلة وخلال رحلتهم الطويلة حول العالم اكتشفوا وجود حيوانات بحرية لم تكن معروفة في تلك الفترة.

أول سفينة استكشفت عمق البحر

68 - من هو الإغريقي الذى طاف حول بريطانيا؟

لقد كان الإغريق من التجّار المهرة والمستكشفين للأراضى، ومن أبرزهم (فيثياس) الذى أبحر فى رحلة طويلة طاف خلالها حول الجُزر البريطانية منذ نحو 320 سنة قبل الميلاد.

كما وصل إلى منطقة وصفها باسم: ثُول [Thule] وقال إن عندها لا تظهر الشمس ولا يمكن الإبحار للأمام. ويُعتقد أنها منطقة قريبة لمحيط القطب الشمالى.

69 - هل يوجد فيل أبيض؟

كانت سريلانكا من البلدان التى زارها ابن بطوطة وأعجبه توابلها وبخاصة القرفة. ويذكر فى كتاباته عنها أنه رأى هناك فيلاً أبيض اللون مزيجاً بالياقوت.

70 - من هو مكتشف أراضى سيبيريا؟

خلال القرن السابع عشر اتسعت رقعة الإمبراطورية الروسية وضمت أراضى سيبيريا لها لكن القيصر الروسى بطرس الأكبر كان فى حاجة لمعرفة واستكشاف تلك الأراضى الجديدة. وفى سنة 1724 م خرجت أول رحلة استكشافية إلى أراضى سيبيريا قادها (فيتس بيرنج).

71 - متى ظهرت تجارة الفراء؟

لقد ارتبط استكشاف أراضى سيبيريا بظهور تجارة الفراء حيث كان المستكشفون يصطادون الحيوانات كالدببة والنمّس [Mink] للحصول على فرائها والمتاجرة به.

72 - ما اسم أقدم كتاب فى التاريخ؟

فى سنة 1907 م اكتشف الإنجليزى (اوريل ستين) 4000 مخطوطة فى كهف بغرب الصين وكان من بينهم كتاب اسمه (Diamond Sutra) والذى يعد أقدم كتاب مطبوع فى التاريخ وترجع طباعته إلى السنة الميلادية 868. ويشرح الكتاب بعض طقوس البوذية.

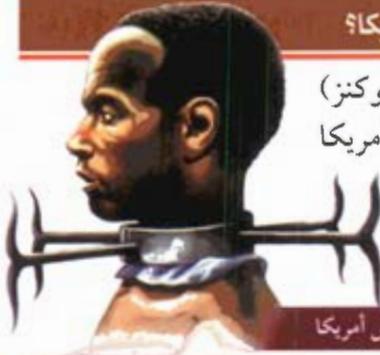
73 - من هو أول أوروبي عبر صحراء الربع الخالي؟

في جنوب شرق المملكة العربية السعودية توجد صحراء تعرف باسم الربع الخالي تفتقر للطرق ويعيش بها عدد قليل من البدو والحيوانات ويعتبر الانجليزي (بيرترام توماس) أول أوروبي استطاع أن يعبر تلك الصحراء الجافة الساخنة وذلك في الفترة ما بين 1930 - 1931م، ووضع كتابًا عن حياة الناس في الصحراء باسم (Arabia felix) وذلك في سنة 1932م.

74 - متى وصل الأوروبيون لليابان؟

كان كولومبس وغيره من الأوروبيين يريدون الوصول إلى آسيا واستكشاف أرض اليابان. لكن ذلك لم يتحقق للأوروبيين إلا في سنة 1542م حيث تمكنت بعثة برتغالية تجارية من الوصول إلى هناك، وتبعها أوروبيون مبشرون بالمسيحية.

75 - كيف كان يُنقل العبيد إلى أرض أمريكا؟



كان من أبرز المتاجرين في العبيد (جون هوكنز) وكان ينقلهم من غرب أفريقيا إلى الهند الغربية [أمريكا الجديدة] مربوطين من أعناقهم بحلقات من الحديد ويُسحبون منها بسلاسل كالكلاب!

عبد أفريقي في طريقه إلى أرض أمريكا

76 - ما اسم أول (ياخت) طاف حول العالم؟

كان اسمه (Sunbeam) أو حزمة ضوء الشمس. وامتلكه توماس براس الإنجليزي والذي أصبح لوردًا فيما بعد. وطاف الياخت حول العالم في رحلة استمرت من يوليو 1876 حتى مايو 1877.

77 - متى سقطت إمبراطورية الأزتك؟

في وسط المكسيك وفي القرن الثالث عشر ظهرت حضارة وإمبراطورية قوية قادها شعب الأزتك [Aztecs]. وصمموا مدنًا كبيرة من الحجارة، ووضعوا تقويمًا معقدًا.

ولكنهم كانوا لا يملكون خيلاً، لا عربات بعجل، ولا أدوات حديدية. وكانت عاصمتهم تسمى بهذا الاسم المعقد: تينوتشتيتلان [Tenochtitlán]. وفي سنة 1518م أمر حاكم كوبا الأسباني بإرسال حملة لاستكشاف أرض المكسيك قادها (هيرنان كورتس). وفي السنة التالية استطاع الاستيلاء على عاصمتهم والسيطرة على إمبراطوريتهم، وقام باحتجاز الإمبراطور (موكتيزوما) كرهينة.

78 - من أين جاء اسم مدينة (مونتريال) الكندية؟

المستكشفون الأسبان وصلوا لوسط أمريكا وفلوريدا، بينما فضّل المستكشفون الفرنسيون استكشاف المناطق الشمالية من القارة [كندا حالياً]. في سنة 1534م قام الفرنسي جاك كارتيه [Jacques Cartier] بمحاولة التوصل لممر بحري من الشمال الغربي إلى آسيا. وخلال رحلة استكشافه الطويلة اكتشف نهر سان لورنس وأبحر خلاله إلى كندا وأقام لبعض الوقت في ستاد اكونا [كويك حالياً] وفي هوشيلاجا. وأطلق على التل القريب من تشيلاجا اسم: مون ريكال بمعنى: الجبل الملكي والذي صار فيما بعد: مونتريال

79 - من هو مكتشف نهر المسيسيبي؟

في سنة 1673م، قام تاجر الفراء الفرنسي (لوي جُوليه) برفقه آخرين برحلة لاستكشاف نهر جديد سمعوا عنه وقطعوا رحلة طويلة عبر نهر ويسكونون حتى وصلوا إلى ذلك النهر الجديد وهو المسيسيبي.

80 - من أين جاء اسم (لويزيانا)؟

في سنة 1681م، استكشف الفرنسي كافيليه دي لاسال [Cavelier de lasalle] نهر المسيسيبي، وأعلن عن أن حوض المسيسيبي خاضع لسلطة فرنسا وأطلق عليه اسم: لويزيانا [Louisiana] نسبة إلى الملك الفرنسي لويس الرابع عشر [Louis XIV] ومن هنا جاء اسم لويزيانا.. وهي الولاية الأمريكية المعروفة.

81 - المرأة التي تنكرت في زى رجل في رحلة استكشافية!

في سنة 1768 قاد (لوي أنتوني بوجينفي) حملة استكشافية لجنوب المحيط الهادى. ومن الطريف أنه اكتشف أثناء الرحلة أن فردًا من طاقمه، وهو الخادم، كان امرأة متكررة في زى رجل وكان اسمها: جان بارى. ولربما فعلت ذلك للاستمتاع بالمغامرة من خلال تلك الرحلة.

82 - الرجل الذى دار حول العالم بمفرده!

هذا هو البحار (روين جونستون) الذى طاف حول العالم بسفينته بمفرده ودون توقف وذلك في سنة 1968 م.

83 - الرجل الذى حرق حياً!!

المسكتشفون الأسبان كانوا عديمى الرأفة بالسكان الأصليين. وعندما ثار الكوييون ضد الحكم الأسباني ورفض قائد أحد جماعاتهم وهو (هاتوى) القبول بالتصير [المعمودية] حرق حياً!

84 - فوكس يجوب القارة القطبية الجنوبية ..

في سنة 1958 م استطاع (فيغان فوكس) ولأول مرة عبور القارة القطبية الجنوبية بأكملها من ساحل لآخر. واستخدم في تلك الرحلة جرّافات لإزالة الجليد.

85 - المرأة المغامرة التى استكشفت أفريقيا!

هذه هي الإنجليزية (مارى كينجسلى) والتي خرجت في عام 1893 م من إنجلترا في رحلة استكشافية لأفريقيا. وفي عام 1894 م طافت بقارب خلال نهر أوجوى ونهر ريمبوى بالجابون. وفي عام 1895 م تسلقت جبل الكامبيرون.

86 - حيوانات أفريقيا المخيفه!

تعرضت كينجسلى خلال رحلتها لأفريقيا لمخاطر عندما واجهها بعض الحيوانات فى الغابات. فهاجمها نمر وضربته على رأسه بوعاء ماء كان معها، وأنقذت من فخ بالغابة، وتعرضت لهجوم بعض التماسيح عليها.

87 - التماثيل العجيبة بجزيرة إيستر!

إيستر [Easter] هو اسم إحدى جزر المحيط الهادى البعيدة المنعزلة والتي يُسمى سكانها الأصليون : البوليزينسيون [polynesians] وأغلبهم جاء من اندونيسيا منذ 2000 سنة قبل الميلاد.

وعندما وصل المستكشفون إلى جزيرة إيستر وجدوا بها نحو 800 تمثال غريب الشكل يمثل رأس رجل له جسم محدود ولا يعرف أحد لماذا صنع البوليزيون تلك التماثيل العجيبة!؟

88 - الإنجليزي الذى انضم للساموراي باليابان!

فى سنة 1600 م زار أول رجل إنجليزى اليابان وهو (ويليام ارامز). وفى البداية تم سجنه، ثم اشتغل فيما بعد مع أحد الأمراء للمساعدة فى بناء السفن، ثم انضم للساموراي، وهى طبقة من النبلاء الفرسان، ثم أصبح مستشارًا للحاكم العسكرى لليابان (توكوجاوا لياسو).

89 - الحيتان الضخمة تهدد سفن الملاحين!

فى الوقت الحالى تستخدم اليخوت الحديثة نظامًا يعتمد على الاتصال بالأقمار الصناعية [Global Positioning system] لمعرفة مكانها بالتحديد. لكن هذه الوسيلة لا تدلها على وجود حيتان فى الطريق إليها، ولذا ينبغى على طاقمها استطلاع ذلك بنفسه. لقد ظلت الحيتان الضخمة لفترة طويلة من أكبر المخاطر التى يتعرض لها الملاحون.

90 - عملات عربية عُثر عليها ضمن كنوز الفايكنج!!

الفايكنج كانوا ماهرين فى صنع المجوهرات وبخاصة الحلى الذهبية. ومن الطريف أن كنوز الفايكنج التى عُثر عليها فى مناطق مختلفة من أوروبا وُجد من بينها عملات معدنية عربية فى السويد. وهو ما يشير إلى احتمال وصولهم للشرق الأوسط ووجود روابط تجارية بينهم وبين العرب.

91 - من هو الإدريسي؟

قدمت الحضارة الإسلامية للعالم علماء عظماء كان من بينهم الإدريسي [توفي عام 1165م] والذي قام برحلات استكشافية وإعداد دراسات جغرافية مكنته من وضع خريطة للعالم لاقت شهرة كبيرة.

92 - أفريقيا .. منبع البشرية!

أغلب العلماء يعتقدون أن بداية ظهور الإنسان كانت في أفريقيا ثم سافر وانتشر بباقي القارات وذلك منذ نحو 2 مليون سنة مضت.

93 - المستكشف الأجنبي الذي أتقن اللغة العربية!

هذا هو الاسكتلندي (جيمس بروس) في سنة 1763م عُيِّن كقنصل في الجزائر، وخلال الخمس سنوات التي قضاها هناك تعلم اللغة العربية. وبعد ذلك قام برحلات استكشافية لمصر وأثيوبيا وإلى منبع النيل الأزرق ثم عاد لمصر ثم إلى بريطانيا. لكنه لم يلق حقه من التقدير.

94 - صائد الضراشات!

الإنجليزي هنري بيتس [1825 - 1895م] كان مغرمًا بدراسة الطبيعة والنباتات، وبعد قضاء 11 سنة في أمريكا الجنوبية في رحلات استكشافية عاد إلى بريطانيا ومعه حوالي 14 ألف فراشة وحشرة لدراستها. وكان نصفهم تقريبًا غير معروف للعلماء الأوروبيين.

95 - العالم سين الحظ!

القرن التاسع عشر كان غنيًا بالاستكشافات العلمية. وقضى أحد العلماء الإنجليز وهو ألفريد والاس [1823 - 1913م] حوالي 4 سنوات في غابات الأمازون جمع خلالها عينات عديدة من النباتات والحشرات والحيوانات.. وفي سنة 1852م وأثناء عودته إلى وطنه اشتعلت النيران بسقيته في منطقة برمودا وفقد كل العينات التي جمعها والأوراق التي دون ملاحظاته العلمية بها.

96 - ما هي هولنده الجديدة؟

قبل سنة 1824 م كان اسم (أستراليا) يُطلق على منطقة جنوب المحيط الهادى. أما قارة أستراليا، التى نعرفها اليوم، فكانت تسمى: تيرا أستراليز Terra australis ومعنى هذا الاسم هو: هولنده الجديدة New Holland .

97 - أول زائر أجنبى لتيمبوكتا.

فى سنة 1826 م زار المستكشف الإسكوتلندى (ألكسندر جوردون) تيمبوكتا، وكان أول زائر أجنبى مسيحي يدخل تلك المدينة. وبمجرد شروعه فى مغادرتها قُتل على يد مُرشدِه فى رحلته.

98 - المستكشف الذى أصيب بفقد البصر!

عندما اكتشف ريتشارد برتون وجون سيك بحيرة تنجانيقا فى سنة 1858 م، والتى تعد ثاني أكبر بحيرة فى أفريقيا بعد بحيرة فيكتوريا، لم يشاهدها (سيك) حيث أصيب بعمى مؤقت!

99 - لماذا سُميت بحيرة فيكتوريا بهذا الاسم؟

الأفارقة المحليون كانوا يسمون بحيرة فيكتوريا باسم (أوكيروى) لكن جون سيك أطلق عليها اسم فيكتوريا نسبة إلى الملكة الإنجليزية فيكتوريا.

100 - متى بدأ الغواصون فى استكشاف قاع المحيطات؟

حتى بداية القرن العشرين كان كل ما يُعرف عن قاع البحر والمحيطات من معلومات يجمعها الدارسون والملاحون من فوق سطح السفن حيث كانوا يقومون بإزالة حبال طويلة مربوطة بأثقال تجاه القاع.

وفى الأربعينيات من القرن العشرين [1940s] تم ابتكار أول أسطوانة أكسجين جيدة يمكن للغواصين الاستعانة بها أثناء غوصهم تجاه قاع البحر والبقاء لفترة مناسبة تحت سطح الماء، واستطاع الغواصون فى تلك الفترة الوصول إلى مسافة 61 مترًا تحت سطح البحر. وهو ما فتح مجالًا جديدًا لاستكشاف قاع البحر والمحيطات.



المراجع

- Encyclopedia of Great Explorer, P.
- Why do people want to explore?, Miles Kelly Publishing.
- Eye wonder explorer, DK.
- The Children's Atlas of exploration, Antony Mason.
- Exploration and Discovery, John Man.
- Ocean Explorer, Sue Nicholson.

الفهرس

- 3 مقدمة
- 5 ماذا فعلت الملكة حتشبسوت للحصول على الذهب؟
- 8 الفينيقيون أمهر التجار والملاحين فى التاريخ القديم!
- 10 قراصنة الشمال المعروفون باسم الفاكنج
- 12 من هو ماركو بولو؟
- 14 مغامرات ابن بطوطة فى طريقه إلى مكة المكرمة
- 16 البحار الصينى الماهر الذى عاد بزرافة للإمبراطور!
- 17 من هو الأمير هنرى الملاح؟
- 19 فاسكو دا جاما اكتشف طريقًا بحريًا لآسيا لكنه عاد بدون توابل!
- 20 ومات كولومبس دون أن يدري أنه اكتشف أمريكا!
- 22 كيف اكتسبت أمريكا اسمها ومن أول بحار وصل إلى البرازيل؟
- 23 القرصان اللص الذى اكتشف نيويورك!
- 24 رحلة ماجلان العجيبة حول العالم!
- 26 الإمبراطور الذى فدّى نفسه بحجرة مملوءة بالذهب!
- 28 كابتن كوك يرى الكانجارو لأول مرة ويرصد كوكب الزهرة ويكتشف
جزر هاواي!
- 31 الطبيب الإنجليزى الذى خرج لاستكشاف أفريقيا ثم اختفى!
- 33 من هو أول من عبّر أرض أمريكا؟
- 34 من هو أول أوروبى زار تيمبوكتا الإسلامية وعاد سالمًا؟
- 35 المغامر الجرى الذى وصل للقطب الشمالى
- 36 من هو أول من وصل للقطب الجنوبى؟
- 37 حقائق طريفة عن الكشوف الجغرافية.
- 47 المراجع